Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(وضَرَب يَضْرِبُ) مثالٌ لكسر العين يقال: ضربه بالسّوط وغيره ، وضرب في الأرض أي سار فيها ، وضرب مثلاً كذا أي بيّن .

(وقد يجيء) مضارعُ فَعَل مفتوح العين (على) وزن (يَفْعَل مفتوح العين إذا كان عين فعله أو لامه) أي لام فعله (حرْفاً من حروف الحَلْق)، واشترط هذا ليُقَاوم حرْفُ الحلق فتحةَ العيْن؛ فإن حروف الحلق أثقلُ الحروف.

ولا يشكل ما ذكرناه بِمِثْل: دَخل يَدْخُلُ، ونَحَتَ يَنْحِت، وجاء يَجِيء، وما أشبه ذلك مما عينُهُ أو لامُه حَرْف حلق، ولم يجيء على يَفْعَل بفتح العين، لأنّا نقول: إنه يجيء على يَفْعَل إذا وجد هذا الشرط، فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعَل بالفتح ، لا أنه إذا وُجد هذا الشّرط يجب أن يكون على يفعَل بالفتح إذْ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط .

(وهي) أي حروف الحلق ستة (الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، المهملتان (والغين والخاء) المعجمتان (نحو سَأَل ، يَسْأَل ، ومنَع يمنَع) . قدم الهمزة ، لأنّ مخرجها أقصى الحَلْق ثم الهاء ، لأن مخرجها أعلى من مخرج الهمزة ، والبواقي على هذا الترتيب . ثم استشعر اعْتراضاً بأن أَبي يأبى جاء على فَعل يفَعل بالفتح مع انتفاء الشرط .

وأجاب بقوله (وأَبى يأبى شاذٌّ) أي مخالف للقياس لا يعتدّ به فلا يَرِد نَقْضاً .

فإن قيل : كيف يكون شاذًّا وهو وارد في أفصح الكلام : قال